وعمل صالح قالت ركعتان فيما بين الاذان والاقامة وفي الدر المنثور للحافظ
السيوطي اقوال أخر في تفسير هذه الآية اعرضنا عن ذكرها وقال صلى الله عليه
وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه ابو مصعب الزهري
عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وهو حديث
صحيح اخرجه احمد عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ومحمد بن جعفر واخرجه
البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن القعنبي والترمذي
والنسائي عن قتيبة والنسائي ايضا من رواية يحيى القطان والترمذي ايضا من رواية
معن بن عيسى وابن ماجه من رواية زيد بن الحباب وابن خزيمة وابو عوانة
من رواية عبد الله بن وهب عشرتهم عن مالك قال الترمذي حسن صحيح وروى معمر وغير واحد
عن الزهري هكذا ورواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري فقال عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة والصحيح رواية مالك ومن تابعه انتهى كلام الترمذي قال الحافظ رواية معمر
اخرجها عبد الرزاق في مصنفه عنه وعن مالك جميعا عن الزهري ورواية الغير لعله يريد به
ابن جريج وقد اخرجه ابو عوانة من روايته عن الزهري كذا وكذا رواه عبد الله بن وهب
وعثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري بلفظ اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
هكذا اخرجه احمد وابن خزيمة وابو عوانة والاسماعيلي وذلك اي القول بمثل ما يقول
المؤذن محبوب ومسنون الا في الحيعلتين اي حي على الصلاة وحي على الفلاح فانه
يقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله اخرجه مسلم عن اسحق بن منصور وابو داود عن محمد بن المثنى
وابن خزيمة عن يحيى بن محمد بن السكن ثلاثتهم عن محمد بن جهضم عن اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن
غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب رضي الله عنه
رفعه اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان

[illegible]

لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا
رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله
قال لا اله الا الله دخل الجنة و يقول في قوله في الاقامة قد قامت الصلاة اقامها
الله وادامها ما دامت السموات والارض وفي بعض الروايات اقامها الله وادامها الى يوم
القيامة وفي التثويب في اذان الفجر عند قوله الصلاة خير من النوم صدقت وبررت
ونصحت وفي بعض الروايات بعد بررت وبالحق نطقت وكل ذلك وارد في السنة
و[illegible] عند الفراغ من اجابة المؤذن يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف
الميعاد اخرجه الطبراني في الدعاء فقال حدثنا ابو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن
ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت عليه الشفاعة يوم القيامة هكذا لفظ ابي زرعة
المقام المحمود بالالف واللام فيهما كما في المصنف وفي مسند ابي بكر الشافعي عن ابراهيم بن الهيثم عن
علي بن عياش بلفظ مقاما محمودا بالتنكير واخرجه احمد عن علي بن عياش والطحاوي عن
ابي زرعة الدمشقي وابو داود عن احمد والترمذي عن محمد بن سهل وابراهيم بن يعقوب
والنسائي عن عمرو بن منصور وابن ماجه عن العباس بن الوليد ومحمد بن يحيى ومحمد بن ابي الحسين
وابن خزيمة عن موسى بن سهل ثمانيتهم عن علي بن عياش واخرجه ابن حبان عن ابن خزيمة
واخرجه الحاكم من رواية محمد بن يحيى الذهلي قال الحافظ ووهم في استدراكه فان البخاري
اخرجه في موضعين من صحيحه في ابواب الاذان وتفسير سبحان عن علي بن عياش بهذا
الاسناد ووقع في روايته مقاما محمودا كما قال الحافظ ووقع بالالف واللام ايضا في رواية
النسائي وابن خزيمة وفي رواية للبيهقي وزاد في آخره انك لا تخلف الميعاد قال السخاوي
وثبتت هذه الزيادة ايضا عند البخاري في رواية الكشميهني وزاد البيهقي في اوله اللهم اني اسألك

وما ورد في حديث غريب اخرجه الحافظ
ابن السني باسناده فيه نظر
وهو ضعيف كما في حديث
طريف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن
يقول حي على الفلاح قال اللهم
اجعلنا مفلحين ح